

**«تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى طالبات
المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية في
ضوء التحديات العالمية»**

إعداد:

أمل بنت محمد أرشيد العازمي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية بصفة رئيسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي التعليمية في ضوء التحديات العالمية، وتم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الدراسة، كما تم عمل استبانة لطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي التعليمية لقياس درجة تقديرهن واقع (دور المعلمين - دور إدارة المدرسة - المقررات الدراسية - الأنشطة الطلابية) في تنمية قيم المواطنة لديهن، طبقت الدراسة على عدد (375) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي التعليمية، وأسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن عدد من النتائج أهمها أن هناك تقارب في نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة، حول محاور الدراسة الأربعة، وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح حول كيفية تفعيل قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي التعليمية في ضوء التحديات العالمية.

Study summary

The study of the current study in a capacity to present a proposed conception to activate the values of citizenship among female secondary school students in Al-Ahmadi educational study, the global study, and the descriptive approach was used for its relevance to the subject of the study. Courses- Student Activities) In developing their citizenship values, the study was applied to (375) female students from some previous studies, on the four study axes, a map showing a map showing how to activate the budget for secondary school students in Al-Ahmadi Educational District in light of global challenges.

المقدمة

أهمية الدراسة:

إن ما يشهده العالم في الآونة الأخيرة من تغيرات متسارعة، نتيجة لظاهرة العولمة بأبعادها المتعددة، وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فتح الباب على مصراعيه أمام التدفق الهائل والسريع للأفكار والقيم والمعتقدات، وسبب ذلك للمجتمعات مشكلات كثيرة، جعلها تواجه تحديات كبيرة، ومن هنا بدأت المجتمعات تشهد تغيرات في مجال حياتها وفي منظوماتها القيمية، ومن ثم فقد تعالت الأصوات بضرورة الاهتمام بإكساب الأطفال والشباب المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تمكنهم من التعامل مع تلك التحديات بإيجابياتها وسلبياتها، والمجتمع الكويتي واحد من تلك المجتمعات التي تأثرت بتلك الموجه، التي أفرزت ظواهر متعددة، كظاهرة العنف المدرسي، وظهور بعض السلوكيات السلبية بين الطلاب، فضلاً عن ظهور خلل في قيم المواطنة؛ لذا أصبحت الحاجة ملحة لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب والطالبات، والعمل على تنميتها. (Linyuan, 2014, p. 2)

الأمر الذي زاد من الاهتمام بالتربية للمواطنة في الآونة الأخيرة باعتبارها صمام أمان لتماسك النسيج المجتمعي من خلال تزويد الفرد بالمعارف، والقيم، والاتجاهات الاجتماعية، والسياسية، والأخلاقية. وتعد التربية للمواطنة عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن، وتغرس في الأفراد حب الوطن والوطنية وتنمي من التعاون والتفاهم بين أفراد المجتمع الواحد بالإضافة إلى احترام القوانين واللوائح، وتعرف الطلاب بمؤسسات ومنظمات المجتمع المختلفة. (سنا، 2011، ص. 21)

وحتى تكون التربية للمواطنة مبنية على أسس علمية لا بد أن تكون من خلال مؤسسات تربوية تشرف عليها الدولة، ويتم من خلال تلك المؤسسات التربوية تعريف الطلاب

بمفاهيم المواطنة وخصائصها وأهميتها وصورها والحقوق والواجبات، وغيرها من مفاهيم المواطنة. (أحمد، وآخرون، 2016، ص. 140)

لذا من المهم أن تعمل المؤسسات التربوية كالمدارس والجامعات على دمج تعليم قيم المواطنة في صلب المناهج التعليمية والتربوية، انطلاقاً من كون المدرسة تمثل الخبرة الأولى للطفل خارج الأسرة والتي تتولى إكساب التلاميذ المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات والقيم الإيجابية التي تبتغيها الدولة لتكوين قيم مواطنة صالحة ومتعمدة من خلال المناهج والكتب المدرسية والأنشطة المدرسية المختلفة، لذا تتوجه إليها الأنظار دائماً في غرس قيم المجتمع ومعتقداته لدى التلاميذ ومنها قيم المواطنة. (عصام، 2010، ص. 113)

مشكلة الدراسة:

يتضح مما تقدم أن هناك العديد من المتغيرات المعاصرة التي نجم عنها بعض التدايعات السلبية، والتي تعاني منها الكثير من المجتمعات، حيث فرضت العولمة العديد من التحديات لدول العالم بصفة عامة، وعلى دولة الكويت بصفة خاصة، وألقت بظلالها على الشباب ومنهم طالبات المرحلة الثانوية، وانعكست على منظومة القيم لديهم، وبخاصة قيم المواطنة، ولاحظة الباحثة من خلال عملها كمعلمة بوزارة التربية بدولة الكويت ظهور ممارسات وسلوكيات وصراعات على طالبات المرحلة الثانوية لا تتناسب والمبادئ الدينية والوطنية.

ومن هذه الممارسات التقليد الأعمى للمظاهر الثقافية الدخيلة على المجتمع الكويتي، وتغليب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة بالإضافة إلى العنف والتعصب، وما نتج عنهما من تخريب للأساس المدرسي، وغياب لغة الحوار بين الطالبات، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالانتماء والتسامح واحترام الرأي والرأي الآخر، ومعرفة الحقوق والواجبات تجاه الغير وتجاه الوطن، وضعف المشاركة المجتمعية، ووجود سلوكيات وممارسات في مدارسنا الثانوية غريبه عن المجتمع الكويتي، وغريبة عن المؤسسات التعليمية، الأمر الذي يشير إلى وجود قصور في قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وهذا ما أكدته دراسة عبير الدويلة (2014) حول مدي انعكاس الإنفتاح الثقافي على قيم المواطنة لدى الشباب الكويتي، والتي أكدت في نتائجها على وجود حالة من الصراع الفكري والأيدولوجي بين التيارات الفكرية والعقائدية المتواجدة في الساحة الكويتية، سواء ذات البعد الديني الداعي إلى وجوب الحفاظ على الخصوصية والهوية الذاتية، أو التيارات ذات المنطلقات الغربية الوافدة الداعية إلى التحررية والانفتاح دونما اعتبار للشروط الدينية والتاريخية والقسيمات الحضارية للمجتمع الكويتي.

وانطلاقاً من الدور المنوط بالمؤسسات التعليمية في تعزيز وتنمية قيم المواطنة، فقد تناولها الباحثون بالدراسة والبحث من منطلقات متعددة وأبعاد مختلفة، ومن ذلك دراسة سليم فراح وآخرون (2018) وهدفت إلى التعرف على واقع ثقافة المواطنة في المؤسسات التربوية، ودراسة خالد صالح (2017) وهدفت إلى الوقوف على دور المدرسة الابتدائية في تربية المواطنة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية، ودراسة محمد جابر، وآخرون (2015) وهدفت إلى التعرف على دور البيئة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وبناء على ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما التصور المقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية في ضوء التحديات العالمية؟
وتتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة تقدير طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية لواقع دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لديهن؟
2. ما درجة تقدير طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية لواقع دور إدارة المدرسة في تنمية قيم المواطنة لديهن؟
3. ما درجة تقدير طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية لواقع دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لديهن؟
4. ما درجة تقدير طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية لواقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لديهن؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية بصفة رئيسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي التعليمية في ضوء التحديات العالمية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1. قياس درجة تقدير طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي التعليمية لواقع دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لديهن.
2. قياس درجة تقدير طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي التعليمية لواقع دور إدارة المدرسة في تنمية قيم المواطنة لديهن.
3. قياس درجة تقدير طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي التعليمية لواقع دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لديهن.
4. قياس درجة تقدير طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي التعليمية لواقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لديهن.

1-4 أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

1. تتزامن هذه الدراسة مع رؤية دولة الكويت 2035 والتي تركز في أحد محاورها على رأسمال بشري إبداعي من خلال إصلاح نظام التعليم لإعداد الشباب بصورة أفضل ليصبحوا أعضاء يتمتعون بقدرات تنافسية وإنتاجية لقوة العمل الوطنية.
2. تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على أحد أهم المواضيع في مجال القيم التربوية والذي يتمثل في تأصيل قيمة المواطنة، والذي أصبح يعد من أبرز التحديات المعاصرة.
3. تركيز الضوء على أهمية دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات.
4. دراسة الوضع الحالي لما تقوم به المدارس الثانوية من أدوار في تنمية قيم المواطنة للطالبات ومعرفة جوانب القصور.

5. إثراء المكتبة العربية بما تضيفه من أدوات أو إطار نظري يرتبط بموضوع الدراسة الحالية.

الأهمية التطبيقية:

تمثلت الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في:

1. تفيد المسؤولين في الوقوف على مدى مساهمة المؤسسات التعليمية في تحقيق أحد أهم مرتكزات رؤية 2035 وأحد أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها.
2. تفيد المسؤولين في الوقوف على واقع أداء المدارس الثانوية لدورهم في تأصيل وتنمية قيم المواطنة لدى الطالبات.
3. تلفت انتباه التربويين والباحثين في المجال التعليمي إلى أهمية قيم المواطنة في ظل التغيرات السريعة، وفي ضوء التحديات المعاصرة، والتي شملت معظم جوانب الحياة وأثرت على تماسك المجتمع واستقراره، وأدت إلى ظهور اتجاهات وقيم وأنماط فكرية دخيلة.
4. تقدم هذه الدراسة تصور علمي لتفعيل دور المدارس الثانوية في تنمية قيم المواطنة، مما يفيد القائمين على أمر المرحلة الثانوية في إصلاح وتطوير أدائها في هذا الشأن.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تقديم تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- الحدود المكانية: طبق الجانب الميداني للدراسة في منطقة الأحمدية التعليمية، بدولة الكويت.
- الحدود البشرية: طالبات المرحلة الثانوية في منطقة الأحمدية التعليمية، بدولة الكويت.
- الحدود الزمنية: طبقت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023 / 2022.

مصطلحات الدراسة:

التصور المقترح: هو إطار فكري عام تتبناه الدراسة في صورة افتراضات أساسية، أو قيم، أو مفاهيم، أو اهتمامات تتصل بالإنسان والكون والحياة والمجتمع، وبالعلاقات الجدلية القائمة بين الموضوعات جميعها، والتي من شأنها أن توجه الباحثين إلى تفضيل طرائق معينة في البحث تتلاءم مع الصيغة التي يتبنونها وتتفق مع الموضوع المطروح للدراسة. (محمد، 2013، ص. 5)

وتعرف الباحثة التصور المقترح بأنه المخطط العام لتفعيل قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية بدولة الكويت في ضوء التحديات المعاصرة، وهو عبارة عن خطة شاملة ذات أهداف محددة، ومحتوى منظم ويشتمل على فلسفة وأهداف وأبعاد وإجراءات ومتطلبات تنفيذ.

القيم: الحكم الذي يصدره الفرد على موضوع ما، مستنداً إلى مجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يوجد فيه، وهي إذن أحكام اجتماعية خارجة عن الشخص أو هي مجرد اتفاق اجتماعي على أن نتصرف بشكل معين لفظياً وأدائياً، وهذه الأحكام ليست من مكونات السلوك وليست دافعة له إلا أنه تسهم في تشكيله. (الصديق، 2015، ص. 85)

المواطنة: هي ممارسة وسلوك، ضمن مجموعة من القيم والاتجاهات التي تجعل الفرد يتحمل المسؤولية بقدر قيمة العمل لخدمة المجتمع، إذاً هي حب المواطن لوطنه، والشعور بمشكلاته، والمشاركة الإيجابية للتعاون مع الغير على حلها، والتفاني في خدمته، والالتزام بمبادئه وقيمه وقوانينه، والمشاركة الفعالة في الأنشطة والأعمال والبرامج التي تستهدف رقي الوطن والمحافظة على مكتسباته. (Encyclopedia, 2015, p. 332)

طالبات المرحلة الثانوية: يقصد بطالبات المرحلة الثانوية الطالبات المقيّدات بالمرحلة الثانوية بقسميهما (العلمي/ الأدبي) بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية في مدينة منطقة الأحمدية بدولة الكويت، واللاتي تتراوح أعمارهن ما بين (15 - 20) سنة.

الدراسات النظرية:

أولاً: مفهوم المواطنة

تربط الأمم المتحدة مفهوم المواطنة بمفهوم "سيادة القانون"، حيث يكون جميع الأشخاص والمؤسسات والكيانات والقطاعات العامة والخاصة، بما في ذلك الدولة ذاتها، مسؤولين أمام قوانين صادرة علناً تتفق مع القواعد والمعايير الدولية لحقوق الإنسان، وتُطبَّق على الجميع بالتساوي، ويحتكم في إطارها إلى قضاء مستقل. ويقتضي هذا المبدأ كذلك اتخاذ تدابير لكفالة الإلزام بمبادئ سيادة القانون، والمساواة أمام القانون، والمسؤولية أمام القانون، والعدل في تطبيق القانون، والفصل بين السلطات، والمشاركة في صنع القرار، وتجنب التعسف، والشفافية الإجرائية، والقانونية. (تامر، 2017، ص. 23)

وتشير دائرة المعارف البريطانية إلى أن المواطنة هي علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة. كما أنها على وجه العموم تسبغ على المواطن حقوقاً سياسية، مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة. (Encyclopedia, 2015, p. 332)

ويرى سامي عمارة (2010) أن المواطنة «مجموعة من الموجهات السلوكية المؤثرة في شخصية الطالب، فتجعله إيجابياً وملتزماً أخلاقياً في انتمائه لوطنه بوعي سياسي وحرية ومسؤولية، وقدرة على قبول الآخر والحوار معه، وبمشاركة فعالة جماعية وتطوعية، لتحقيق الأمن الداخلي، والسلام الاجتماعي، والعدالة، والمساواة».

أما قيم المواطنة فهي "مجموعة القيم التي تعكس انتماء الطالب لوطنه، والوعي بالأمور السياسية، والبيئية، والصحية، والاقتصادية، وحقوق الإنسان، والانفتاح على الثقافات الأخرى، وضرورة الاحتكام للقانون، والإيمان بالوحدة الوطنية، والتسامح مع الآخرين، واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة، والمسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه". (زكي، وآخرون، 2011، ص. 521)

ثانياً: أهمية المواطنة

إن التغيرات التي يشهدها العالم اليوم في مجال العلم والمعرفة وظهور طوفان المعلومات وثورة تكنولوجيا الاتصالات، إضافة إلى الانفتاح والاتصال الثقافي بين

المجتمعات، وظهور قيم واتجاهات وأنماط تفكر وسلوكيات جديدة ولدت الشعور لدى الناس بوجود أخطار تهدد قيمهم ومعتقداتهم وهويتهم الوطنية، وتضعف من الولاء والانتماء للوطن والاعتزاز بالموروث التاريخي، لذا حرصت الدول على تعزيز دور التربية والتعليم في تنمية قيم المواطنة، لذا تتمثل أهمية المواطنة في كونها تسهم في المحافظة على أمن الوطن وتطويره واستقراره. (حياة، 2014، ص. 80)

وهناك بعض العوامل التي تؤكد على أهمية تربية المواطنة للأبناء، ومن ذلك أنها:

- تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع.
- تشجيعهم على أداء دور إيجابي في مدرستهم وفي مجتمعهم وفي العالم.
- تسهم في تطوير مهارات الاستقصاء والاتصال لديهم.
- تنمي مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الأبناء.
- تسهم في تطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة إيجابية.
- تساعد الأبناء أن يتحلوا بالمسؤولية وأن يدركوا حقوقهم وواجباتهم.
- تعزيز نموهم الروحي والأخلاقي والثقافي وأن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم. (آمال، 2014، ص. 409)

ويلخص المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا في مصر (2013) أهمية غرس قيم المواطنة في ظل العالم المتغير، في الأسباب التالية:

- ضعف دور المدرسة والمؤسسات التعليمية عامة في غرس القيم لدى الطلاب والمواطنة تهدف إلى خلق مواطنين صالحين مسؤولين ومنتجين لمجتمعهم، قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في قضاياهم وحل مشكلاته.
- اهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، وكثرة حالات الخروج على تعاليم الدين والقانون، مما أصبح يثير الخوف من تهديد أمن البلاد واستقرارها الاجتماعي.
- الميل المتنامي لدى أفراد المجتمع إلى عدم المبالاة بالحماقات التي يقترفها بعض أفرادها وجماعاته، إضافة إلى تسرب القدوة الصالحة من أكثر من موقع.

- الواقع الراهن يتميز بالتطور التقني والانفجار المعرفي، وكل منهما يلاحق الآخر بصورة مذهلة، ويفرض الانبهار به والتجاوب معه والتعامل مع متطلباته، ويخشى مع مرور الوقت وقوعنا في التبعية المعرفية والثقافية المصاحبة.
- انشغال الناس حالياً بهموم العيش والرزق، حيث لم تعد الدخول كافية لمواجهة احتياجات المعيشة، وساعدت السلوكيات المعاصرة على شيوع الرغبة في زيادة الدخل المالي للأسرة.
- تفضيل كثير من الأمهات في المدن وغيرها الخروج إلى ميادين العمل، مما أسهم في الانصراف عن الاهتمام بالصغار، فأصبح البيت على هامش التربية.
- ورود بعض السلوكيات التي لا تتفق وقيمنا الفاضلة من خلال أجهزة الإعلام والثقافة ووسائل الاتصال باسم الفن، وباسم الاطلاع على واقع العالم المتقدم، وباسم اللحاق بركب الحضارة.

قيم المواطنة:

- اختلفت وجهات نظر الباحثين حول قيم المواطنة، حيث يرى البعض أنها تتمثل في: المسئوليات الشخصية والمدنية، في حن يؤكد آخرون على الأبعاد الفلسفية والقيمية، والسياسية، والقانونية، والاجتماعية. (عبد الله، 2014، ص. 531)
- ويحددها البعض الآخر في: قيمة المساواة وتكافؤ الفرص، وقيمة المشاركة في الحياة العامة، وقيمة الولاء والانتماء للوطن، وقيمة الهوية الوطنية الثقافية، وقيمة الانفتاح على الآخر. (باسم، 2017، 434)

بينما توصلت أماني شعبان (٢٠١٨) إلى أن القيم التي تركز عليها المواطنة:

إن القيم التي يركز عليها مفهوم المواطنة يمكن إيجازها في القيم التالية:

- قيم الاحترام (احترم نفسك / احترم الآخرين): تشير إلى العناصر التي تعزز مبادئ الاحترام لدى الفرد، كما تشير إلى أهمية تمكين جميع الفئات في المجتمع من استخدام حقوقهم.

- قيم التعليم (علم نفسك / تواصل مع الآخرين): تشير إلى الجوانب التعليمية المهمة لتشكيل الفرد.
- قيم الحماية (احم نفسك / احم الآخرين): تشير إلى عناصر الحماية، وتشمل الحماية الشخصية والنفسية، والصحية.

دور المدرسة الثانوية في تأصيل قيم المواطنة:

إن مظاهر الإصلاح السياسي والاجتماعي في أي دولة يجب أن يتماشى مع مظاهر إصلاح ثقافة المواطنة، وذلك كون ثقافة المواطنة هي المعيار لنجاح أي إصلاح وتحقيق غاياته، ولذلك تلعب المدرسة دورًا أساسيًا في إعداد الطلاب لأدوار مستقبلية من خلال تهيئتهم على قيم المجتمع الأساسية، أي أن بناء المواطنة يعتمد على نسبة الشباب الذين يخضعون لاستراتيجية التحديث السلوكي، من خلال زرع قيم المواطنة لديهم في صغرهم. (محمد وآخرون، 2012، ص. 55)

وفي هذا الصدد تشير دراسة ريا سالم (2014)، إلى أن دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة يتحدد من خلال وجود إدارة تربوية تعي مفهوم التربية الحديثة، وتمارس الأساليب الديمقراطية في قيادة المدرسة، وتعمل على إيجاد بيئة تعليمية فاعلة من خلال نسج علاقات تواصل إنسانية وتربوية مع المعلمين والمتعلمين على حد سواء. فالمواطنة حب المواطن لوطنه وانتماؤه له، والشعور بمشكلاته والإسهام الإيجابي للتعاون مع الغير على حلها، والتفاني في خدمته، والالتزام بمبادئه وقيمه وقوانينه، والمشاركة الفعالة في الأنشطة والأعمال والبرامج التي تستهدف رقي الوطن والمحافظة على مكتسباته، فلا بد أن يقوم التربويون بغرس روح المواطنة وتعزيزها عند الطلاب في المدرسة من خلال تزويدهم بالمعارف النظرية والعملية عن كافة مكونات وطنهم الإيجابية، مثل الأرض والشعب والسلطة والسياسة وتاريخ وطنهم السياسي، وترسيخ محبة الوطن، والوحدة الوطنية بالتماسك والتعاقد الاجتماعي، وتعميق الولاء والانتماء للوطن، والقدرة على تحفيز الطلاب على خدمة الوطن والشعب بإخلاص وتفاني.

مما سبق يمكن القول إن دور المدرسة في التربية وغرس قيم المواطنة لا تقتصر في تحقيقها على مقرر من المقررات الدراسية فقط، بل يجب أن يكون موضوع حاضر في جميع المواد، وفي كل الأوقات، وفي كل نشاط داخل المدرسة أو خارجها. كما أن تربية الطلاب على حب الوطن والانتماء والولاء له ترمي إلى تحقيق أهداف نبيلة تصب في مصلحة الوطن.

الدراسات السابقة:

دراسة خالد عبد الرحمن (2022)، بعنوان «دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لطلابها». دراسات تربوية ونفسية.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لطلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق هدفها، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز قيم المواطنة الإيجابية التي تسعى الجامعة لتعزيزها لدى طلابها وبدرجة كبيرة هي: ولاء الفرد وانتمائه للوطن، وحبه للوطن والحرص على استقراره وأمنه، ومحاربة التعصب، وأن مدى قيام الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة ككل كان متوسطاً.

دراسة محمد عطية (2021)، بعنوان «تصور مقترح لتطوير أدوار المدارس الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية».

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير أدوار المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مستعينة بأداة الاستبانة التي طبقت على 521 معلماً وقائداً من منسوبي مدارس البنين الثانوية الحكومية بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، وجاءت نتائج الدراسة الميدانية - حسب المتوسطات الحسابية للأدوار في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المدرسة الثانوية، مرتبة من أعلي قيمة إلى الأدنى كما يلي: أدوار المعلم، ثم محور دور الأنشطة الطلابية، ثم مجال دور الإدارة المدرسية، وقدمت الدراسة تصورها

المقترح لتطوير أدوار المدارس الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

دراسة فيكتوريا ديفيس سميث وآخرون (Victoria Davis Smith, et al 2021):

بعنوان ”الفرز من خلال المواطنة: دراسة حالة حول استخدام التكرارات المعرفية لفك تشكيل الهوية المدنية للمراهقين“.

هدفت الدراسة إلى دراسة كيف يمكن استخدام التكرارات المعرفية إلى توسيع مفاهيم الهوية المدنية للمراهقين، وفيها اتبع الباحثين منهج دراسة الحالة النوعية خلال أسبوع كامل من مخيم التربية المدنية الصيفي (2018، 2019)، على عينة مكونة من (58) مراهقة، (29) مراهق، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى

أن هذا المشروع ساعدهم على إعادة النظر في معتقداتهم حول بعض الأساليب الأساسية للتعليم والتعلم، التركيز الحالي على البنائية في مجال التعليم.

دراسة ليزا دي شيمميستر، وآخرون (Lisa De Schaepmeester, et al 2021):

بعنوان ”علم ما تعظ؟ العلاقة بين معتقدات المواطنة للمعلمين والتربية على المواطنة في الفصل الدراسي“.

وهدفت الدراسة إلى التحقيق في كيفية ارتباط معتقدات المعلمين بالمواطنة بالطريقة التي يعلمون بها المواطنة في الفصل الدراسي. تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي من خلال إجراء المقابلات شبه المنظمة مع 65 معلمًا من الصف السادس الابتدائي في فلاندرز. وأظهرت النتائج وجود مهيمن من معتقدات المواطنة المحافظة، والتي تنعكس أيضًا في محتويات المواطنة التي يفضلها المعلمون والأدوار التي يعينونها لأنفسهم. غالبًا ما يستخدم المعلمون، بغض النظر عن معتقداتهم المتعلقة بالجنسية، المواقف اليومية والأحداث الجارية باعتبارها تعليمية المواد. وأظهرت التوصيات أنه من الضروري دعم أفضل للمعلمين مع إيلاء اهتمام خاص لتوسيع معتقداتهم المتعلقة بالمواطنة والتربية على المواطنة.

دراسة رابعة بنت عبد العزيز (2020)، بعنوان « تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة

الرقمية لدى طلاب الجامعات في ضوء رؤية المملكة 2030».

هدفت الدراسة إلى تحديد قيم المواطنة الرقمية الواجب تنميتها لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية ووضع تصور مقترح للدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعات لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من خلال رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بصورته التحليلية، وكان من أهم ما توصلت له الدراسة تحديد قيم المواطنة الرقمية الواجب تنميتها لدى طلاب الجامعة وهي: قيم الاحترام "احترم نفسك واحترم الآخرين"، قيم التعليم "علم نفسك، تواصل مع الآخرين"، قيم الحماية "احم نفسك، احم الآخرين". كما توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور الجامعات في تنمية قيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة 2030.

دراسة لمياء إبراهيم (2019)، بعنوان «تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر - تصور مقترح».

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية وأهميتها، وعرض التحديات التي فرضت ضرورة تبني هذا المفهوم، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وتركيز الضوء على دور المعلم في إكساب الطلاب سمات ومهارات المواطنة العالمية. وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم عمل استبانة لمعلمي التعليم الثانوي العام، وطبقت على 319 معلم بمحافظة الدقهلية. وأسفرت نتائج الدراسة عن عدد من النتائج وكان أهمها: إدراج المواطنة العالمية ضمن برامج إعداد المعلم بكليات التربية، والأخذ بثقافة المدرسة الشاملة التي تقوم على احترام التنوع والاختلاف، والاهتمام بالتربية من أجل المواطنة العالمية منذ السنوات المبكرة من حياة الفرد، والاهتمام بتنوع الأنشطة التي يستخدمها المعلم كمدخل للتعليم التعاوني، وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح حول كيفية تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر. دراسة سميرة علي (2018)، بعنوان «تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة».

هدفت هذه الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، والتعرف على واقع دور كل من (عضو هيئة التدريس،

والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، وإدارة الكلية) في تنمية قيم المواطنة لدى أفراد عينة البحث، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، مستخدمة أداة الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة من طلبة المستوى الرابع في كليات التربية بالحيل، والتربة، والمخلاف) التابعة لجامعة تعز، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كان ضعيفاً، أما بالنسبة لمجالات الأداة فقد حصل مجال عضو هيئة التدريس على الترتيب الأول وبدرجة متوسطة، يليه مجال المقررات الدراسية وبدرجة متوسطة، بينما حصل مجال إدارة الكلية على الدرجة قليلة وجاء دور الأنشطة الطلابية في المرتبة الأخيرة وبدرجة قليلة أيضاً، وقد تم الخروج بتصور مقترح لتفعيل دور كميات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

دراسة السيد أحمد عبد الغفار (2017)، بعنوان "تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاث في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طلابها - دراسة ميدانية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاث في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طلابها، والوقوف على التحديات التي تحد من ممارسة قيم المواطنة لدى طلابها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مستعينة بأداة الاستبانة التي طبقت على عينة قدرت بـ (113) من المديرين والوكلاء والمعلمين في المدارس الثانوية الفنية، وقد كانت أبرز النتائج أن مستوى دور المدرسة كان ضعيفاً في تنمية بعض قيم المواطنة بشكل عام، وجاء دور الولاء والانتماء في الرتبة الأولى بينما مجالات واجبات المواطنة، وحقوق المواطنة جاءت بمستوى ضعيف، وقدم الباحث تصوراً مقترحاً لتفعيل دور المدرسة الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاث في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طلابها بأهدافه، ومنطلقاته، ومحاوره، وآليات تفعيله.

دراسة علي عبد الرؤوف، وآخرون (2013)، بعنوان "تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في جامعة القصيم على ضوء التحديات المعاصرة".

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بجامعة القصيم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، نظراً لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة من حيث الوصف والتحليل،

مستعينة بأداة الاستبانة التي طبقت على أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية جامعة القصيم. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، في جانبها النظري والميداني، منها: يمكن أن تقوم كليات التربية بتحمل مسؤولياتها في تنمية قيم المواطنة لدى معلمي المستقبل من خلال تفعيل العناصر المكونة لمنظومة الإعداد مثل (المقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، وأعضاء هيئة التدريس، والإدارة الجامعية)، كما أشارت النتائج إلى وجود أهمية كبيرة للأساليب والممارسات والأنشطة التربوية المقترحة لتفعيل قيم المواطنة في إعداد المعلم، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بدراسة قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب في الحقل التعليمي.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اهتمامها بتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بصفة خاصة وذلك في ضوء التحديات العالمية، حيث لم تتطرق أي دراسة سابقة إلى تمتيتها لديهم فقد ركزت على طلاب التعليم ما قبل الجامعي أو المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين أثناء الخدمة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأصيل إطارها النظري، وتحديد منهج الدراسة، ووضع التصور المقترح.

خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية وفقاً للخطوات الآتية:

1. إعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وتطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة، وتفرغ البيانات وجدولتها وفقاً لمتغيرات الدراسة، وتحديد أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة لبيانات الدراسة.
2. إجراء المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة واستخلاص نتائج الدراسة في ضوء الإجابة عن تساؤلاتها، ثم تقديم توصيات الدراسة ومقترحات بشأن البحوث

والدراسات المستقبلية، استكمالاً لما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، وصولاً إلى التصور المقترح.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لوصف موضوع الدراسة الحالية؛ وذلك لملاءمته لتحقيق أهداف هذه الدراسة ومناسبته لطبيعة إجراءاتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية (الكويتيات) بمنطقة الأحمدى التعليمية بدولة الكويت والبالغ عددهم (10269) طالبة

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة (375).

أدوات جمع البيانات:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم الاعتماد على الاستبانة الموجهة لطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدى التعليمية.

الاستبانة: تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (48) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي معلمي المرحلة الثانوية، والإدارة المدرسية، والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، وقد اعتمدت الباحثة في صياغة فقرات الاستبانة على الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة، ووضع أمام كل فقرة مقياس ثلاثي التدرج (مقياس ليكرت الثلاثي) وهو موافق بدرجة (كبيرة، متوسطة، قليلة)، وقد أعطت الباحثة لها ميزاناً تقديرياً من (3، 2، 1) على التوالي.

صدق وثبات الأداة: اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري للاستبانة، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات، حيث قاموا بتدوين ملاحظاتهم وآرائهم، وفي ضوء تلك الملاحظات، وباستخدام معيار درجة الاتفاق بين المحكمين (85%) أجريت الباحثة التعديلات اللازمة، بتعديل صياغة عدد من الفقرات، واستبدال

فقرات أخرى، وتم الخروج بالاستبانة بصورتها النهائية لتستقر الاستبانة على (48) فقرة موزعة على أربع مجالات، ويوضح الجدول التالي رقم (1) محاور استمارة الاستبانة وعدد عبارات كل محور.

جدول رقم (1)

محاور استمارة الاستبانة والأبعاد وعدد عبارات كل بعد ومحور

رقم المحور	عنوان المحور	عدد عبارات المحور
1	واقع دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية	12
2	واقع دور إدارة المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.	12
3	واقع دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.	12
4	واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية	12
	إجمالي عدد عبارات الاستبانة	48

ومن أجل تحديد درجة تقدير قيمة المتوسط الحسابي لعبارات محاور الدراسة؛ فقد تم تحديد مدى الدرجات بحساب الفرق بين أعلى قيمة على المقياس (3) وأدنى قيمة (1) ثم قسمة الناتج على (3) مستويات، فكان الناتج (0.66) وهي طول الفئة، وعليه يتم تفسير نتائج الفصل الرابع وفق المعيار الموضح بالجدول (2):

جدول (2)

معايير الحكم على نتائج المتوسطات الحسابية

مدى الدرجة (قيمة المتوسط الحسابي)	تقدير الدرجة
1.0 - 1.66	منخفض
1.67 - 2.33	متوسط
2.34 - 3	مرتفع

أما الثبات فقد استخدمت الباحثة لحساب الثبات معامل (ألفا كرونباخ) كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3)

يوضح قيمة ثبات (ألفا كرونباخ)

رقم المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا	الدلالة الإحصائية
1	واقع دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية	12	0.779	دالة
2	واقع دور إدارة المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.	12	0.866	دالة
3	واقع دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.	12	0.821	دالة
4	واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية	12	0.794	دالة
	الإجمالي	48	0.835	دالة

يتبين من الجدول السابق رقم (3) والخاص بمعامل (ألفا كرونباخ) للثبات الكلي للاستبانة، أن معامل ألفا الكلي للمقياس يساوي (0.835) وهو معامل ثبات مرتفع.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي Spss وبرنامج Microsoft office Excel وكانت كالتالي:

- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cornbach) لقياس ثبات الأداة.

- التكرارات والنسب المئوية.

- المتوسطات الحسابية.

- الرتب.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على «ما درجة تقدير طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية لواقع دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لديهن؟».

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على عبارات المحور الأول "واقع دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية" وجاءت النتائج كما في الجدول (4).

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول "ما درجة تقدير طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية لواقع دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لديهن؟". مرتبه تنازلياً

المحور الأول: واقع دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية								
الرتبة	رقم العبارة	العبارات	نعم	لا	إلى حد ما	%	المتوسط	درجة الموافقة
1	3	يحرص المعلمون والمعلمات على مراعاة أخلاقيات المجتمع الكويتي.	305	63	7	93.16	2.79	مرتفع
2	10	يحرص المعلمون والمعلمات على توعية الطالبات بضرورة الحفاظ على البيئة والثروات والموارد الوطنية.	287	77	11	91.2	2.74	
3	4	يتيح المعلمون والمعلمات مواقف تربوية إيجابية تدعم الهوية الوطنية.	288	57	30	89.6	2.69	
4	7	يحرص المعلمون والمعلمات على أن يكونوا قدوة في الالتزام.	248	111	16	87.29	2.62	
5	5	يحترم المعلمون والمعلمات آراء الطالبات ولو كانت مخالفة لرأيهم.	234	119	22	85.51	2.57	
6	12	يشجع المعلمون والمعلمات الطالبات على العمل الجماعي ونبذ الذاتية.	249	86	40	85.24	2.56	

متوسط	2.28	76.09	86	97	192	يستخدم المعلمون والمعلمات أساليب تدريس قائمة على الحوار الهادف والمناقشة.	2	7
	2.13	70.84	148	32	195	يدرّب المعلمون والمعلمات الطالبات على الحوار القائم على الإقناع بالحجة والدليل.	6	8
	2.1	69.87	63	213	99	يستخدم المعلمون والمعلمات للطالبات أساليب ديموقراطية في التعامل مع الطالبات.	8	9
	1.95	64.89	78	239	58	يترجم المعلمون والمعلمات قيم المواطنة (كالولاء والانتماء) إلى سلوك تعليمي.	9	10
	1.75	58.22	150	170	55	يعمل المعلمون والمعلمات على اكساب الطالبات مهارات التعامل مع التحديات المعاصرة، والمتغيرات العالمية، والثقافات الوافدة.	1	11
منخفض	1.37	45.69	296	19	60	يناقش المعلمون والمعلمات مع الطالبات مشاكل البيئة المحلية والعالمية.	11	12
متوسط	2.29	76.47	الكلبي					

يتضح من الجدول السابق أن دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية:

- وفقاً لاستجابات الطالبات على هذا المجال بشكل عام جاء بدرجة (متوسط)، حيث بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المجال (2.29)، ونسبة مئوية (76.47%).

- تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور بين (2.79 إلى 1.37) أي بين درجة (مرتفع إلى منخفض).

- حصلت العبارة رقم (3) والتي تنص على "يحرص المعلمون والمعلمات على مراعاة أخلاقيات المجتمع الكويتي" على المرتبة الأولى بين عبارات المحور الأول، بمتوسط حسابي (2.79)، ونسبة مئوية (93.16%)، وبدرجة موافقة (مرتفع)، يليها في الترتيب العبارة رقم (10) والتي تنص على "يحرص المعلمون والمعلمات على توعية الطالبات بضرورة الحفاظ على البيئة والثروات والموارد الوطنية"، بمتوسط حسابي (2.74)، ونسبة مئوية (91.2%)، وبدرجة موافقة (مرتفع).

- بينما جاءت العبارة رقم (11) والتي تنص على «يناقش المعلمون والمعلمات مع الطالبات مشاكل البيئة المحلية والعالمية» في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (1.37)، ونسبة مئوية (%45.69)، وبدرجة موافقة (منخفض).

وتدل هذه النتيجة على أن المعلمين لم يقوموا بالدور المتوقع أو المأمول في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، حيث جاء هذا الدور بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معلمين المرحلة الثانوية مطالبين بإكمال المقررات الدراسية بعدد ساعات دراسية محدودة، مما يضطرهم إلى حصر وقت الحصة الدراسية في مفردات المقرر.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة سعيد محمود وآخرون (2011) التي أظهرت نتائجها قلة تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلاب على حرية التعبير عن الرأي ومناقشة القضايا المتعلقة بحياتهم.

وفي هذا السياق يشير حسين محمود (2012) إلى أن التربية تسعى إلى إعداد متعلم يمتلك السلوكيات والممارسات والمهارة التي تجعل منه مواطناً صالحاً، يعتز بوطنه، ويفهم نظمه السياسية والقانونية، بما يؤدي إلى تكوين شخصية سوية تعي الصالح العام وتدرك حقوقها وواجباتها.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على «ما درجة تقدير طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية لواقع دور إدارة المدرسة في تنمية قيم المواطنة لديهن؟».

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على عبارات المحور الثاني «الإدارة المدرسية» وجاءت النتائج كما في الجدول (5).

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني "ما درجة تقدير طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية لواقع دور إدارة المدرسة في تنمية قيم المواطنة لديهن؟". مرتبة تنازلياً

المحور الثاني: واقع دور إدارة المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية								
الرتبة	م	العبارات	نعم	لا	إلى حد ما	%	المتوسط	
1	14	تحرص إدارة المدرسة على إيجاد حلول لمشكلات الطالبات.	302	69	4	93.16	2.79	
2	16	تتيح إدارة المدرسة المناخ المناسب لتعزيز الانتماء للمدرسة.	299	67	9	92.44	2.77	
3	15	تعزز إدارة المدرسة مبدأ العدل والمساواة بين الطالبات.	306	48	21	92	2.76	
4	21	تعمل إدارة المدرسة على نشر ثقافة المواطنة المسؤولة المبينة على الحقوق والواجبات	295	61	19	91.2	2.74	
5	17	تحرص إدارة المدرسة على إشاعة العلاقات الإنسانية في المدرسة.	276	74	25	88.98	2.67	
6	20	تحرص إدارة المدرسة على دعم قضايا الطالبات ومتطلباتهن.	284	58	33	88.98	2.67	
7	13	تعمل إدارة المدرسة على تحقيق رؤية دولة الكويت 2035 في المجال التعليمي.	88	258	29	71.91	2.16	
8	24	تعمل إدارة المدرسة على تنظيم جولات وزيارات ميدانية للأماكن الوطنية والمؤسسات الحكومية.	66	260	49	68.18	2.05	
9	18	تقيم إدارة المدرسة مناشط للطالبات للتواصل والحوار.	73	241	61	67.73	2.03	
10	19	تحرص إدارة المدرسة على مشاركة الطالبات في مناقشة القرارات المتعلقة بهن.	43	97	235	49.6	1.49	
11	23	تمارس إدارة المدرسة مبدأ الشورى داخل المدرسة.	33	28	314	41.69	1.25	
12	22	يتم إشراك الطالبات في إعداد خطة أنشطة وبرامج المدرسة.	23	21	331	39.29	1.18	
الكلية							73.76	2.21

- تشير نتائج الجدول السابق إلى:
- وفقاً لاستجابات الطالبات على هذا المحور جاء بدرجة (متوسط) بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحساب للمحور ككل (2.21)، ونسبة مئوية (73.76%).
- تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (2.79 إلى 1.18)، أي بين (مرتفع إلى منخفض).

- حصلت العبارة رقم (14) والتي تنص على «تحرص إدارة المدرسة على إيجاد حلول لمشكلات الطالبات» المرتبة الأولى بين عبارات المحور الثاني، بمتوسط حسابي (2.79)، ونسبة مئوية (93.16%). ويليهما في الترتيب العبارة رقم (16) والتي تنص على «تتيح إدارة المدرسة المناخ المناسب لتعزيز الانتماء للمدرسة» بمتوسط حسابي (2.77)، ونسبة مئوية (92.44%)، بدرجة (مرتفع).

- بينما جاءت العبارات رقم (19، 23، 22) بدرجة (منخفض)، بمتوسط حسابي (1.49، 1.25، 1.18) على التوالي.

وتدل هذه النتيجة على أن دور إدارة المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية وفقاً لاستجابات الطالبات لم يكن بالصورة المرجوة، ويرجع ذلك في تقدير الباحثة إلى كثرة الأعباء الوظيفية على الإدارة المدرسية.

ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة محمد عطية (2021) بوجود بعض المعوقات التي تواجه مديري المدارس في تعزيز المواطنة لدى الطلاب، وكانت أهمها، معوقات متعلقة بالطلاب، ومعوقات متعلقة بالعمل الإداري، ومعوقات متعلقة بأولياء الأمور، ومعوقات متعلقة بالمعلمين، ومعوقات متعلقة بمديري المدارس.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على «ما درجة تقدير طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية لواقع دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لديهن؟».

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على عبارات المحور الثالث «واقع

دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية» وجاءت النتائج كما في الجدول (6).

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث "ما درجة تقدير طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي التعليمية لواقع دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لديهن؟". مرتبة تنازلياً

المحور الثالث: واقع دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية							
الرتبة	م	العبارات	نعم	لا	إلى حد ما	%	المتوسط
1	26	تقدم المقررات الدراسية نماذج وتجارب لشخصيات وطنية ساهمت في خدمة ونهضة الوطن.	316	44	15	93.42	2.8
2	36	تشمل المقررات الدراسية مهارات حياتية تسهم في الحفاظ على البيئة من التلوث.	309	57	9	93.33	2.8
3	30	تساهم المقررات الدراسية في إكساب الطالبات الهوية الوطنية والارتباط بالوطن والاعتزاز به.	286	52	37	88.8	2.66
4	32	تساهم المقررات الدراسية في تنمية حب الوطن والحرص على أمنه واستقراره.	247	89	39	85.16	2.55
5	31	تنمي المقررات الدراسية لدى الطالبات القدرة على احترام الأنظمة والقوانين والدفاع عنها دون تحيز.	212	101	62	80	2.4
6	33	يتوافر بالمقررات الدراسية أنشطة وتطبيقات تنمي مهارات الحوار والانفتاح على الآخرين.	209	108	58	80.09	2.4

تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية

متوسط	2.17	72.44	22	266	87	تتضمن المقررات الدراسية مبادئ المواطنة المتعلقة بالواجبات والحقوق السياسية.	34	7
	2.14	71.38	19	284	72	تقدم المقررات الدراسية حلولاً لسبل مواجهة التحديات المعاصرة.	25	8
	2.08	69.33	37	271	67	تنمي المقررات الدراسية الوعي بثقافة المجتمع المدني ودوره في السياسة الوطنية.	35	9
	2.06	68.62	42	269	64	تنمي المقررات الدراسية الروح الجامعية والالتزام بمعايير المجتمع ونظمه.	29	10
	2.01	67.02	51	269	55	يتم توظيف مفردات المقرر الدراسي في ترسيخ قيم المواطنة والولاء للوطن.	27	11
منخفض	1.31	43.56	299	37	39	تبرز المقررات الدراسية القضايا والمشكلات المعاصرة محلياً وإقليمياً.	28	12
متوسط الكلي	2.28	76.10						

- تشير نتائج الجدول السابق إلى أن دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية وفقاً لاستجابات الطالبات على هذا المحور جاء بدرجة (متوسط) بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.28)، ونسبة مئوية (76.10%).

- تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (2.8 إلى 1.31)، أي بين (مرتفع، ومنخفض).

- حصلت العبارة رقم (26) والتي تنص على «تقدم المقررات الدراسية نماذج وتجارب لشخصيات وطنية ساهمت في خدمة ونهضة الوطن» المرتبة الأولى بين عبارات المحور الثالث، بمتوسط حسابي (2.8)، ونسبة مئوية (93.42%). ويليهما في الترتيب العبارة رقم (36) والتي تنص على «تشمل المقررات الدراسية مهارات حياتية

تسهم في الحفاظ على البيئة من التلوث» بنفس المتوسط الحسابي (2.8)، ونسبة مئوية (93.33%).

- بينما جاءت العبارة رقم (28) والتي تنص على «تبرز المقررات الدراسية القضايا والمشكلات المعاصرة محلياً وإقليمياً» في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (1.31)، ونسبة مئوية (43.56%)، بدرجة (منخفض).

وتدل هذه النتيجة على أن دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية وفقاً لاستجابات الطالبات لم يكن بالصورة المرجوة، ويرجع ذلك في تقدير الباحثة إلى عدم وجود مقرر خاص لتدريس قيم المواطنة في مناهج المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة سعيد محمود، ومحمد عبد الله (2011) والتي أظهرت في نتائجها ضعف ارتباط المقررات الدراسية بالأهداف المدنية للمجتمع.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على «ما درجة تقدير طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية لواقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لديهن؟».

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على عبارات المحور الرابع «واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية» وجاءت النتائج كما في الجدول (7).

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الرابع "ما درجة تقدير طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية لواقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لديهن؟". مرتبة تنازلياً

المحور الرابع: واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية								
الرتبة	م	العبارات	نعم	لا	إلى حد ما	%	المتوسط	درجة الموافقة
1	37	تتضمن الأنشطة الطلابية ندوات ولقاءات تعزز الانتماء الوطني.	316	49	10	93.87	2.82	
2	39	تدعم الأنشطة الطلابية ولاء الطالبات للمدرسة.	315	46	14	93.42	2.8	
3	48	تعزز الأنشطة الطلابية سلوكيات احترام النظام والقانون.	311	52	12	93.24	2.8	
4	46	تشجع الأنشطة الطلابية الطالبات على المشاركة في البرامج والأنشطة التطوعية	309	55	11	93.16	2.79	
5	47	تتيح الأنشطة الطلابية الفرصة للطالبات لاختيار وممارسة الأنشطة التي تناسب اهتماماتهن وميولهن.	307	59	9	93.16	2.79	مرتفع
6	38	تحرص الأنشطة الطلابية على تنمية القيم لدى الطالبات.	307	52	16	92.53	2.78	
7	43	تعزز الأنشطة الطلابية قيم التعاون والتسامح واحترام الآخرين.	302	61	12	92.44	2.77	
8	45	الأنشطة الطلابية تحذر وتبذ التمييز بكافة اشكاله وصوره.	289	74	12	91.29	2.74	
9	44	تنمي الأنشطة الطلابية مهارات التواصل والحوار وتقيل الآخر.	267	99	9	89.6	2.69	
10	40	تساهم الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة الحوار.	277	68	30	88.62	2.66	

متوسط	2.23	74.22	14	262	99	تنمي الأنشطة الطلابية قيم المواطنة والولاء والانتماء للوطن.	42	11
	2.1	69.87	25	289	61	تنمي الأنشطة الطلابية القدرة على إبداء الآراء القائمة على الحلول العقلانية.	41	12
مرتفع	2.66	88.79	الكلبي					

- تشير نتائج الجدول السابق إلى أن

وفقاً لاستجابات الطالبات على هذا المحور جاء بدرجة (مرتفع) بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحساب للمحور ككل (2.66)، ونسبة مئوية (%88.79).

- تراوحت المتوسطات الحسبية لعبارات هذا المحور بين (2.82 إلى 2.1)، أي بين (مرتفع، متوسط).

- حصلت العبارة رقم (37) والتي تنص على «تتضمن الأنشطة الطلابية ندوات ولقاءات تعزز الانتماء الوطني» المرتبة الأولى بين عبارات المحور الرابع، بمتوسط حسابي (2.82)، ونسبة مئوية (%93.87). ويليهما في الترتيب العبارة رقم (39) والتي تنص على «تدعم الأنشطة الطلابية ولاء الطالبات للمدرسة» بمتوسط حسابي (2.8)، ونسبة مئوية (%93.42)، بدرجة (مرتفع).

- كما جاءت العبارة رقم (42) والتي تنص على «تنمي الأنشطة الطلابية قيم المواطنة والولاء والانتماء للوطن»، في المرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.23)، ونسبة مئوية (%74.22)، بدرجة متوسطة، بينما جاءت العبارة رقم (41) والتي تنص على «تنمي الأنشطة الطلابية القدرة على إبداء الآراء القائمة على الحلول العقلانية» في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.1)، ونسبة مئوية (%69.87)، بدرجة (متوسط).

وتدل هذه النتيجة على أن دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية وفقاً لاستجابات الطالبات أتى بالصورة المرجوة، ويرجع ذلك في تقدير الباحثة إلى اهتمام وزارة التربية بالأنشطة الطلابية.

ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة على عبد الرؤوف، محسن بن عبد الرحمن (2013) بأن التربية من أجل المواطنة تكون عن طريق بناء برامج وأنشطة مختلفة تراعي احتياجات

كل متعلم ويكون التركيز هنا على الجوانب المهارية والوجدانية المعرفية، بمعنى برامج شاملة لا تقتصر على جانب محدد.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

يلزم الإشارة إلى أن هناك تقارب في نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة، حول محاور الدراسة الأربعة، والسابق الإشارة إليها، وهي:

- نتائج المحور الأول حول الواقع الحالي لدور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية
- نتائج المحور الثاني حول الواقع الحالي لدور إدارة المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- نتائج المحور الثالث حول الواقع الحالي لدور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- نتائج المحور الرابع حول الواقع الحالي لدور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

هذه النتائج المتقاربة - رغم التباين الزمني، والجغرافي بينها- في هذا المجال يبرهن على أن المدرسة الثانوية في العالم العربي ما فتأت لا تؤدي أدوارها في مجال تنمية قيم المواطنة لدي طلابها، ومن ثم فإن هذا التقارب في هذه النتائج ما بين بعض الدراسات السابقة، مع نتائج الدراسة الحالية يُدعم الحاجة إلى جهد مُنظم في هذا المجال، أي هناك حاجة ماسة إلى تصور مقترح يحقق الأمل المنشود في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

التصور المقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية في ضوء التحديات العالمية

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من تحليلات نظرية ونتائج ميدانية، يشتمل هذا الجزء من الدراسة على تصور مقترح يمكن من خلاله تفعيل قيم المواطنة لدى طالبات

المرحلة الثانوية، وذلك للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة، ويشتمل التصور المقترح على فلسفة وأهداف وأبعاد وإجراءات ومتطلبات تنفيذ، وذلك فيما يلي:

فلسفة التصور المقترح:

تقوم فلسفة التصور المقترح على أن التعليم أضحي أحد المجالات المهمة في ترسيخ قيم المواطنة، وأن مستوى أداء طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي التعليمية يشكل عاملاً حاسماً في تحقيق هذا الهدف، ويتوقف مستوى الأداء بطبيعة الحال على نوعية إعداد طالبات المرحلة الثانوية، ومدى قدرة المدارس الثانوية على إكساب طلابها المعارف والمهارات والمعتقدات اللازمة لترسيخ وتنمية قيم المواطنة.

منطلقات التصور المقترح:

يتأسس التصور المقترح على عدد من المبادئ هي:

- إن غرس وإنماء قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من شأنه دعم وتقوية الانتماء والولاء للمجتمع، وتأسيس الهوية الثقافية، والحفاظ على استقرار وتماسك المجتمع.

- التربية على المواطنة ليست مسؤولية المؤسسات التعليمية فقط، بل مسؤولية مشتركة لجميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ويتوقف نجاح المؤسسات التعليمية في تربية النشء والشباب على المواطنة إلى حد كبير على مقدار ما تسهم به باقي مؤسسات المجتمع في هذا الشأن.

- ثمة بعض المتغيرات المعاصرة التي تؤثر على قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتلعب مؤسسات التعليم دوراً أساسياً في إعداد الأفراد للتعامل مع هذه المتغيرات ومجابهة تحدياتها.

أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تفعيل قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي التعليمية في ضوء التحديات العالمية، وذلك من خلال:

- تفعيل دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية
- تفعيل دور إدارة المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- تفعيل دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

أبعاد وإجراءات التصور المقترح:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية للبحث، وما كشفت عنه النتائج من وجود قصور في دور كل من دور المعلمين، والإدارة المدرسية، والمقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية، فقد تحدد التصور المقترح في الأبعاد التالية:

البعد الأول: تفعيل دور المعلمين

يمكن تفعيل دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية، من خلال الإجراءات التالية:

- أن يراعي المعلمون والمعلمات أخلاقيات المجتمع الكويتي.
- اهتمام المعلمون والمعلمات بتوعية الطالبات بضرورة الحفاظ على البيئة والثروات والموارد الوطنية.
- يتعين على المعلمين والمعلمات اتاحة مواقف تربوية إيجابية تدعم الهوية الوطنية.
- أن يحرص المعلمون والمعلمات على أن يكونوا قدوة في الالتزام.
- أن يحترم المعلمون والمعلمات آراء الطالبات ولو كانت مخالفة لرأيهم.
- تشجيع المعلمون والمعلمات الطالبات على العمل الجماعي ونبذ الذاتية.
- استخدام المعلمون والمعلمات أساليب تدريس قائمة على الحوار الهادف والمناقشة.
- تدريب المعلمون والمعلمات الطالبات على الحوار القائم على الإقناع بالحجة والدليل.
- أن يستخدم المعلمون والمعلمات للطالبات أساليب ديموقراطية في التعامل مع الطالبات.

- ترجمة المعلمون والمعلمات قيم المواطنة (كالولاء والانتماء) إلى سلوك تعليمي.
- العمل على اكساب الطالبات مهارات التعامل مع التحديات المعاصرة، والمتغيرات العالمية، والثقافات الوافدة.

- أن يناقش المعلمون والمعلمات مع الطالبات مشاكل البيئة المحلية والعالمية.

البعد الثاني: إدارة المدرسة

يمكن تفعيل دور إدارة المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية، من خلال الإجراءات التالية:

- حرص إدارة المدرسة على إيجاد حلول لمشكلات الطالبات.
- اتاحة إدارة المدرسة المناخ المناسب لتعزيز الانتماء للمدرسة.
- تعزيز إدارة المدرسة لمبدأ العدل والمساواة بين الطالبات.
- أن تعمل إدارة المدرسة على نشر ثقافة المواطنة المسؤولة المبنية على الحقوق والواجبات
- إشاعة العلاقات الإنسانية في المدرسة، من قبل إدارة المدرسة.
- دعم إدارة المدرسة لقضايا الطالبات ومتطلباتهن.
- العمل على تحقيق رؤية دولة الكويت 2035 في المجال التعليمي.
- تنظيم جولات وزيارات ميدانية للأماكن الوطنية والمؤسسات الحكومية.
- إقامة مناشط للطالبات للتواصل والحوار.
- مشاركة الطالبات في مناقشة القرارات المتعلقة بهن.
- ممارسة إدارة المدرسة لمبدأ الشورى داخل المدرسة.
- إشراك الطالبات في إعداد خطة أنشطة وبرامج المدرسة.

البعد الثالث: المقررات الدراسية

يمكن تفعيل دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية، من خلال الإجراءات التالية:

- أن تقدم المقررات الدراسية نماذج وتجارب لشخصيات وطنية ساهمت في خدمة ونهضة الوطن.
- أن تشمل المقررات الدراسية مهارات حياتية تسهم في الحفاظ على البيئة من التلوث.
- أن تساهم المقررات الدراسية في إكساب الطالبات الهوية الوطنية والارتباط بالوطن والاعتزاز به.
- أن تساهم المقررات الدراسية في تنمية حب الوطن والحرص على أمنه واستقراره.
- أن تنمي المقررات الدراسية لدى الطالبات القدرة على احترام الأنظمة والقوانين والدفاع عنها دون تحيز.
- توافر أنشطة وتطبيقات تنمي مهارات الحوار والانفتاح على الآخرين بالمقررات الدراسية تتضمن المقررات الدراسية مبادئ المواطنة المتعلقة بالواجبات والحقوق السياسية. تقدم المقررات الدراسية حلول لسبل مواجهة التحديات المعاصرة.
- تنمي المقررات الدراسية الوعي بثقافة المجتمع المدني ودوره في السياسة الوطنية.
- تنمي المقررات الدراسية الروح الجامعية والالتزام بمعايير المجتمع ونظمة.
- يتم توظيف مفردات المقرر الدراسي في ترسيخ قيم المواطنة والولاء للوطن.
- أن تبرز المقررات الدراسية القضايا والمشكلات المعاصرة محلياً وإقليمياً.

التوصيات:

- تنفيذ التصور المقترح من قبل المسؤولين بوزارة التربية بدولة الكويت.
- توفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لتطبيق التصور المقترح بجميع أبعاده.
- يمكن أن تقوم وزارة التربية بتحمل مسؤولياتها في ترسيخ وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال تفعيل العناصر المكونة لمنظومة التعليم مثل: المقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، وأداء المعلمين، والإدارة المدرسية.
- قيم المواطنة هي أطر معيارية أو موجبات سلوكية تؤثر إيجابياً في تكوين شخصية طالبات المرحلة الثانوية، فتجعلهم ملتزمات أخلاقياً وسلوكياً، وعلى وعى بما تتضمنه المواطنة من حقوق وواجبات.

المراجع:

المراجع العربية:

- أحمد عبد الله الصغير، مروة مصطفى محمد، إيمان فاروق محمد. (2016): تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الابتدائية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى تلاميذها - دراسة ميدانية. دراسات في التعليم العالي، ع 11، ص ص. 135 - 181 . مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/979791>
- آمال محمد حسن (2014): المتطلبات التربوية لتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تداعيات العولمة، بحث منشور، الكتاب العلمي لمؤتمر الشباب والمواطنة قيم وأصول، الجزء الثالث، جامعة أم القرى.
- أماني شعبان (٢٠١٨): رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء، الاتجاهات العالمية المعاصرة، بحث منشور، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد ٢٥، العدد ١١٤ المركز العربي للتعليم والتنمية.
- السيد أحمد عبد الغفار (2017): تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاث في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طلابها - دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج 67 أع 3، ص ص. 246 - 301 . مسترجع من <http://990350/com.mandumah.search>
- الصديق الصادقي العماري (2015): التربية والتنمية وتحديات المستقبل -مقاربة سوسيولوجية، ط 2، مطبعة أفريقيا الشرق، الدار البيضاء.
- المجلس القومي للتعليم والبحث العمي والتكنولوجيا. (2013): ”تأصيل القيم الدينية في نفوس الطلاب، بحث منشور، دراسات تربوية. المجلد 15، الجزء 55، ص ص. 214 - 232.

- باسم بكري إبراهيم (2017): دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة - دراسة على طلاب الجامعة بمدينة الرياض، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد 3، العدد 58، ص ص. 421 - 440.
- تامر الملاح (2017): المواطنة الرقمية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- حسين يشير محمود (2012): نظرة مستقبلية لخريج التعليم قبل الجامعي في ضوء معايير الجودة، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم، العدد الأول، يناير، تصدر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، القاهرة، مصر.
- حياة محمد سعد (2014): القيادة الأخلاقية الأستاذ الجامعي ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبته، بحث منشور، الكتاب العلمي لمؤتمر الشباب والمواطنة قيم وأصول، الجزء الثالث، جامعة أم القرى.
- خالد صلاح حنفي (2017): دور المدرسة الابتدائية في تربية المواطنة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، بحث منشور، مجلة الطفولة والتنمية، مج 8، ع 29، ص ص. 123 - 155. مسترجع من / <http://search.mandumah.com> / Record /834242
- خالد عبد الرحمن ياسين (2022)، دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لطلابها، بحث منشور، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع 114، ص ص. 295 - 353. مسترجع من <http://com.mandumah.search/1233250>
- رابعة بنت عبد العزيز بن حمد (2020): تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات في ضوء رؤية المملكة 2030، بحث منشور، الثقافة والتنمية، س 20 أ ع 155، ص ص. 61، 92. مسترجع من / com.mandumah.search/1087864 /:htt
- ريا سالم المنذري (2014): مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلاب من وجهة نظر الطلاب أنفسهم بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، العدد 15، ج 4، ص ص. 219 - 248.

- زكي رمزي مرتجى، محمود محمد الرنتيسي (2011): تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن - والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 19، العدد 2، سلسلة الدراسات الإنسانية، فلسطين.
- سامي فتحي عمارة (2010): دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية - جامعة الإسكندرية نموذجاً، مجلة مستقبل التربية العربية، ع 64، ص ص. 4 - 122.
- سعيد محمود مرسي، محمد عبد الله محمد (2011): دور التعليم الجامعي في تنمية المسؤولية المدنية لدى الطلاب، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (72).
- سليم فارح، عبد اللطيف سلين صليحه (2018): واقع ثقافة المواطنة في المؤسسات التربوية - ثانويتي كوينين - نموذجاً، بحث منشور، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع: العدد السادس، ص ص. 192 - 210.
- سميرة على قاسم (2018): تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع 4، ص ص. 26 - 61. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1062370>
- سناء يوسف (2011): تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، كفر الشيخ، مصر.
- عبد الله أحمد الزهراني (2014): إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى، بحث منشور، الكتاب العلمي لمؤتمر الشباب والمواطنة قيم وأصول، الجزء الثاني، جامعة أم القرى.
- عبير عيد الدولية (2014): انعكاس الانفتاح الثقافي على قيم المواطنة لدى الشباب الكويتي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ع 52، ص ص: 266 - 32
- عصام الدين هلال (2010): التربية وقضايا العصر، الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

- على عبد الرؤوف محمد، محسن بن عبد الرحمن بن محسن (2013): تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في جامعة القصيم على ضوء التحديات المعاصرة، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 7 أع 1، ص ص. 67 - 207. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/624357>
- لمياء إبراهيم الدسوقي (2019): تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر- تصور مقترح، بحث منشور، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج 59، ص ص. 735 - 812. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/950451>
- محمد جابر، زينب محمد، فتحي أحمد (2015): دور البيئة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، ع 24,25، ص ص. 390 - 412. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/935993>
- محمد عطية مبارك (2021): تصور مقترح لتطوير أدوار المدارس الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية. بحث منشور، الثقافة والتنمية، س 20، ع 163، ص ص. 235 - 304. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1170802>
- محمد مجاهد زين الدين (2013): أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية. كلية التربية بجامعة أم القرى - مكة المكرمة.
- محمد يعقوب وآخرون. (2012): المواطنة من منظور حقوق الإنسان في مناهج التربية الوطنية في الأقطار العربية، معهد ارؤول ولينبرغ لدراسات حقوق الإنسان والقانون الإنساني ضمن برنامج مشروع منح أبحاث حقوق الإنسان، عمان.

المراجع الأجنبية:

- Encyclopedia Britannica (2015): World Boor international, The World Boor Enyelere , London, World Boor Inc, Vol.3,p332.
- Linyuan Guo (2014). "Preparing Teachers to Educate for 21st Century Global Citizenship- Envisioning and Enacting". Journal of Global Citizenship and Equity Education.
- Lisa De Schaepmeester, Johan van Braak, Koen Aesaert (2021): Teach what you preach? The relationship between teachers' citizenship beliefs and citizenship education in the classroom, Research Article, The Journal of Social Studies Research, ScienceDirect, ELSVIER, journal homepage: www.elsevier.com/locate/jssr.
- Victoria Davis Smith, Kevin R. Magill, Brooke Blevins, Nate Scholten (2021): Sorting through citizenship: A case study on using cognitive scaffolding to unpack adolescent civic identity formation, Research Article, The Journal of Social Studies Research, ScienceDirect, ELSVIER, journal homepage: www.elsevier.com/locate/jssr.